

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل ذوي الحقوق المعنيين بنزع الملكية لتشييد سد تامري الجديد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في إطار تنفيذ سياسة الدولة الرامية إلى تشييد سلسلة من السدود الكبرى والمتوسطة والصغرى والتالية ببلادنا، وتفعيلا وتنزيلا لمضامين البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي للفترة 2020-2027، الذي يعتبر جزءا من البرنامج الوطني لإمداد مياه الشرب والري 2020-2027، تم على مستوى أحواض سوس ماسة برمجة إنجاز عدد من المشاريع التي تروم ضمان الأمن المائي لتحسين قدرات مياه الشرب والري وتطعيم الفرشة المائية، وتعزيز المنظومة المائية بأكادير الكبير لتخفيف العجز المائي بالمنطقة، خاصة جماعة تامري القروية التي يعيش بها أزيد من 18 600 نسمة، يعتمد أغلبهم على الزراعة المعيشية، إذ تعتبر المنطقة عاصمة موطن زراعة شجرة الموز بالجهة، فضلا عن وجود مزارع لأجود أنواع الرمان واليقطين الأحمر.

وفي هذا الإطار، تمت برمجة إنجاز سد "تامري" بعمالة أكادير إداوتنان، بسعة تخزين تصل 204 مليون م3 خلال سنة 2021، وذلك للتغلب على آثار الجفاف وتحسين الولوج لمادة الماء وضمانها بالمنطقة، وتطوير الفلاحة التي تعتمد على السقي. وتم فتح أظرفة طلبات العروض الخاصة بسد تامري، ونالت الصفقة إحدى الشركات، وإذ نثمن التنزيل الفعلي للمشروع المهيكل، وتسريع وتيرة إنجاز هذه المنشأة التنموية الهامة، فإننا نساألكم السيد الوزير، عن صيغة إجراءات مسطرة تعويض ذوي الحقوق عن الأراضي التي سيتم نزعها منهم لبناء السد، والتي يتخوف المتضررون من أن تكون غير منصفة، لاسيما وأن الأراضي التي سيغطيها السد، تعتبر أراضي فلاحية كانت تُستغل في الزراعات المعيشية ويطمح المتضررون أن يكون تعويضهم عادلا، يمكنهم من الاستمرار في ممارسة أنشطتهم في الفلاحة المسقية التي راكموا فيها على مر السنين خبرات نوعية، وصارت إرثا في مجال الزراعات المحلية، خاصة زراعة الموز والرمان واليقطين، وتسمح لهم من خلق أنشطة مزرعة للدخل تمكنهم من الاستقرار والحماية من هجرة العالم القروي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

جمال ديواني